

المشهد اللبناني

اللبنانيون يتطلعون إلى إستقرار معيشي واقتصادي فهل تنجح حكومة ميقاتي؟



الجميع، وأنه حاول إقناع كل الأفرقاء بالمشاركة، ولكن إحدى المجموعات السياسية رفضت، «وفي ضوء المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والأمنية القائمة، كان لا بد لي من التحرك وتقديم تشكيلة حكومية». ثانياً النقاط كانت تأكيداً على ضرورة أن يكون لبنان دائماً في أفضل العلاقات مع كل الدول الشقيقة والصديقة، وإعلانه أنه سيحاول تطبيق ذلك من خلال تحمله مسؤولياته. وفي النقطة الثالثة تناول «موضوعين أساسيين يتناولهما الجميع، هما المحكمة الدولية وقرارات الأمم المتحدة»، حيث أكد احترام لبنان للقرارات الدولية، ولا سيما الـ ١٧٠١، وأشار إلى وجود شقين في ما يتعلق بالمحكمة، واحد خارجي «له علاقة بقرار صادر عن الأمم المتحدة، وليس في استطاعة لبنان أن يلغيه بقرار أحادي». وفي الشق الداخلي، قال: «أنا على يقين بأن كل القوى والمجموعات السياسية اللبنانية تريد إحقاق الحق والعدالة وتجنب لبنان أي مخاطر أمنية تهدد استقراره». أما النقطة الرابعة، فكانت طمأننة السفراء إلى الوضع في لبنان. وكان الرئيس ميقاتي قد ترأس جلستين للجنة صوغ البيان الوزاري في السرايا، في حضور أعضاء اللجنة الوزراء:

تعبير وزير الإعلام ومعظم أعضاء اللجنة وعلى نحو يوحي بأنه «سيقرّ في فترة قياسية، وربما أواخر هذا الأسبوع إذا استمرت الوتيرة ذاتها» وسط توقعات وزارية بأن يحال إلى مجلس الوزراء لمناقشته وإقراره نهاية هذا الشهر، ليحال إلى المجلس النيابي في مطلع تموز المقبل. وكان رئيس الجمهورية ميشال سليمان قد أكد هذا الأسبوع تكراراً أن الحكومة ولدت لبنانية مئة بالمئة، ومن دون أي تدخلات خارجية، مشدداً على أن سوريا لم تتدخل وهذا هو المطلوب. في هذا الوقت، باشر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي العمل على خطين: لقاءات مكثفة مع الدبلوماسيين العرب والأجانب (التقى بما يقارب ٢٨ دبلوماسياً عربياً وأجنبياً من بينهم السفارة الأميركية مورا كونيلى) لبناء ثقة الخارج بحكومته، وتكثيف العمل لإعداد العدة اللازمة، وأبرزها البيان الوزاري، لنيل الثقة في الداخل، والخروج ببيان وزاري يرضي الحلفاء ولا يغضب المعارضين في ما خص المواضيع الخلافية، وخصوصاً المحكمة الدولية. وفي معلومات صحفية كشفت أن ميقاتي ركز على أربع نقاط، أولاً شكل حكومته وظروف ولادتها، حيث لفت إلى اقتناعه بحكومة تضم

على الرغم من مرور أسبوع على تأليف الحكومة الجديدة، استمرت العاصفة السياسية التي أثارها قوى المعارضة على خلفية ظروف تأليفها وتركيبها وما ساقته من اتهامات وخصوصاً من حيث وصفها بأنها «سورية» وتحمل توجهات انتقامية وكيدية، فضلاً عن الاشتباكات الدامية التي حصلت الجمعة الماضي في طرابلس والتي أدت إلى دفع الوضع الأمني في هذه المنطقة إلى مرتبة الأولويات الملحة للحكومة في مواجهتها الاستحقاقات الهائلة المرتقبة. وإذا تجاوزت حكومة نجيب ميقاتي بنجاح الاختبار الأول الذي خضعت له بالخيرية الحية، وتحولت أحداث طرابلس، التي أريد لها أن تشكل اختباراً أميناً للحكومة ورئيسها، إلى معمودية نارلها، استتبع «تيار المستقبل» التصعيد الأمني في الشمال بتصعيد سياسي في بيروت وصيدا التي تساءل منها رئيس «كتلة المستقبل» النائب فؤاد السنيورة «عما إذا كان الرئيس نجيب ميقاتي مكلفاً استئصال إرث الرئيس رفيق الحريري». ولكن وسط هذه الأجواء بدا واضحاً أن حكومة ميقاتي تريد أن تشق طريقها إلى الثبات فتسارعت وتيرة مناقشات مسودة البيان الوزاري في ظل «أجواء إيجابية جداً»، على حد

لجهة التعاطي الإيجابي مع مضامين مقرراتها. وفي الملف الحكومي، يبدو أن مشكلة استقالة الوزير طلال أرسلان في طريقها إلى الحل بعدما وجه الأخير ما يشبه رسالة اعتذار من ميقاتي، إذ عبّر عن «الأسف» لأن كلامه «الغاضب» في مؤتمره الصحفي الأخير تجاوز السياسي إلى الشخصي بحق رئيس الحكومة. وفي الملف الحكومي أيضاً، حصلت الحكومة على دعم لافت من البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي هنا قبيل مغادرته إلى روما «كل اللبنانيين بالحكومة الجديدة التي نتمنى لها كل التوفيق وأن تكون على مستوى انتظارات كل الشعب اللبناني»، داعياً اللبنانيين إلى إعطاء الحكومة الثقة ومحاسبتها (...)

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

التقى رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع رئيس الاستخبارات السعودية السابق، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز خلال زيارته بيروت. وقد أجرى نائب الأمين العام للشؤون السياسية في الحزب الدكتور أحمد موصلي مقابلة على تلفزيون «برس تي.في»، وتم التطرق إلى الوضع في سوريا والمؤامرات الخارجية التي تحاك ضدها. من ناحيته، زار وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في الحزب مسؤول «مكتب الشباب والرياضة المركزي» في حركة «أمل» الأستاذ يوسف جابر، وذلك في مركز حركة «أمل» في بئر حسن. ويتشرف منتدى الحوار بدعوتكم لحضور لقاء حوار مع رئيس مجلس الأمناء ورئيس اللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب حول «حال الأمة العربية اليوم»، وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٨/٦/٢٠١١ في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر في المقر الرئيسي لحزب الحوار الوطني الكائن في بيروت رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور فوق الصيدلية الطبية - طابق ١ لتأكيد الحضور الرجاء الإتصال: ٠١/٦٣٧٠٠٠

الحدث يعيون عربية

إسرائيل تناور على وقع مخطط لتقسيم المنطقة

تناولت الصحف العربية المناورات الإسرائيلية التي أجرتها الدولة العبرية لحماية جبهتها الداخلية. فاجتمعت على أن توقيتها مريب، إذ أن التحركات الإسرائيلية تأتي في ظل انشغال الدول العربية بأوضاعها الداخلية، حتى أن البعض أكد وجود مخططات إسرائيلية بدعم دولي

الحدث يعيون إسرائيلية

بعد الثورات العربية... إسرائيل وحيدة مجدداً!

تناولت الصحف العبرية التطورات في المنطقة العربية فركزت على مخاوف الدولة العبرية من التغيير المتوقع على مستوى السياسات الخارجية العربية وملف الصراع العربي-الإسرائيلي لا سيما في مصر. وراى البعض أن التطورات في دول المنطقة بدءاً من سوريا ومصر واليمن وفلسطين مروراً بباكستان وصولاً إلى تركيا وإيران تندر إسرائيل بالأسوأ، فإسرائيل اليوم وحيدة مجدداً وفي أحلك ظروفها، حتى أن أحدهم وصف الوضع القائم اليوم بأنه شبيه لما شهدته إسرائيل عام ١٩٦٧ (...)

الحدث يعيون غربية

إدارة أوباما لا تدري حتى الآن ما الذي تفعله في حربها ضد أفغانستان!

سلطت الصحف الغربية الضوء على الملف الأفغاني مع اقتراب موعد تقليص عدد القوات الأميركية في أفغانستان المحدد في تموز المقبل. وفي حين شدد البعض على ضرورة الانسحاب السريع من هناك، رأى البعض الآخر أن الانسحاب يجب أن يتم بطريقة تمنع انتشار الفوضى وتضمن المصالح الأميركية في المنطقة. غير أن القيادة العسكرية الأميركية تؤيد أبسط



ميشال فرعون في حديث إلى جريدة «الحوار»

مخزومي في لقاء مع الأمير تركي الفيصل

لإفساح المجال أمام الحكومة الجديدة

شدد رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي على أهمية إنجاز البيان الوزاري بأسرع ما يمكن على أن يأتي متجاوباً مع تطلعات اللبنانيين إلى الإستقرار المعيشي والإقتصادي فضلاً عن الإستقرار السياسي الذي يتطلب إعطاء قانون للإنتخاب عادل ويعتمد النسبية أولوية قصوى داعياً مختلف القوى السياسية إلى إفساح المجال أمام الحكومة الجديدة للعمل والإنجاز. كلام مخزومي جاء إثر لقائه رئيس الاستخبارات السعودية السابق، رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز خلال زيارته بيروت، حيث تداول مع سموه في أوضاع المنطقة والتطورات في المنطقة العربية، شاكراً لسموه الإهتمام الكرم للمملكة العربية السعودية بلبنان ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الدائمة لاستقرار لبنان وعزته.



من الارشيف

«قطاع الشباب والطلاب»

في زيارة إلى مكتب الشباب والرياضة في حركة «أمل»



قطاع الشباب والطلاب

زار وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في «حزب الحوار الوطني» برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول القطاع إياد سكرية مسؤول «مكتب الشباب والرياضة المركزي» في حركة «أمل» الأستاذ يوسف جابر، وذلك في مركز حركة «أمل» في بئر حسن.

وقد تمّ الإتفاق على تفعيل التواصل على مستوى الجامعات، لا سيما

الطلاب والشباب من الذهنية المذهبية والسلوك الطائفي وكونوا محصّنين من «فيروس» العصبية، لا سيما المذهبية، التي تكاد أن

«الجامعة اللبنانية»-الحدث، على قاعدة أن تكون الجامعة اللبنانية جامعة لكل النسيج الإجتماعي والأحزاب في لبنان، وأن يتحرّر



اطلعت اللجنة على شؤون ومشاكل الصيادين في هذه الظروف.

وقد أشاد عتريس بنهج «حزب الحوار الوطني» على الصعيدين السياسي والاجتماعي.



لبنان السلم الأهلي هو المطلوب

فؤاد مخزومي

قد يكون رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد نجح في تجاوز النار الذي أُطلق على حكومته الجديدة. وقد يكون الجيش اللبناني قد توصل فعلياً إلى وقف لإطلاق النار بين جبل محسن وباب التبانة بعد أن تعمد جنوده بالدم شهداء وجرحى. ولكن السؤال هو عن الحل النهائي لمشكلة استخدام السلاح بين الفينة والأخرى، خصوصاً في منطقة الشمال وتحديداً في طرابلس الفيحاء، حيث جاء الانفجار الأمني الأخير سياسياً بامتياز مهما كبرنا وحاول البعض منا اعتبار أن الأمر عادي وأن باب التبانة وجبل محسن لطلما كانتا منطقتي اشتعال أمني لسبب أو لآخر.

لم يحدث في تاريخ لبنان أن كانت الرسائل السياسية فاقعة إلى هذا الحد. فقد كانت هذه الرسائل تأتي مواربة وبالطرق السلمية حتى في خلال الحرب الأهلية ١٩٧٥ لم يكن ليجرؤ أحد من الأطراف السياسية المتحاربة أن يناور بالنار مباشرة على نحو ما حدث في طرابلس. وهي ليست المرة الأولى، فعند تكليف الرئيس نجيب ميقاتي قبل نحو أربعة أشهر قامت قيادة المدينة واشتعلت النار فيها حتى كادت تأخذ في طريقها تكليف الرجل وهو يتلقى التهاني في موطنه في طرابلس. وهكذا نجح أخيراً في تشكيل حكومته وذهب مجدداً إلى مدينته مع وزرائه وهو الذي اختار أن يكونوا جميعهم من المدينة الغالية طرابلس ليتلقى التهاني هناك، فوجئ بالنار تشتعل من غير مقدمات أو سبب غير قدمه إلى عاصمة الشمال ليحتفل مع مواطنيه بنخب حكومته الثانية.

فهل هنالك وضوحاً أكثر من هذا الموضوع؟ إذ يرى الطرف الراض لهذه الإحتفالات أو لهذه الحكومة أنه لا بد من تنغيص فرحة الناس بملء الفراغ الحكومي والأمل باستقرار سياسي مديد وبالتالي باستقرار إقتصادي ومعيشي بوجود طرف مسؤول يمكن مطالبته ومحاسبته والسؤال عن أحوال البلد والمشاريع من خلاله.

فهل من غير المتبول أن يجري تداول للسلطة في لبنان وخصوصاً في موقع رئاسة الحكومة؟ صحيح أن الأمر لم يكن سهلاً ولا متوفراً، ليس منذ ١٤ شباط ٢٠٠٥، يوم جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بل منذ العام ١٩٩٢ حين بدأ هذا الموقع يتخذ طابعاً شخصانياً مرتبطاً أساساً بالرئيس الشهيد ومن ثم بوريته الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري. ومع تقديرنا للرجلين وتقدير اللبنانيين خصوصاً للرئيس الشهيد، فإن القاعدة الأساس في اختيار رئيس للحكومة كانت قد اخترقت ما بعد اتفاق الطائف، إذ لم يشهد تاريخ التشريعات للتكليف لرئاسة الحكومة سابقة مثلما حصل بعد هذا الإتفاق بأن تحوّل هذا الموقع إلى «تابو-طوطم» محظور لا يمكن لأحد الإقترب منه أو حتى الإشهار بأنه مرشح لرئاسة حكومة. حتى كاد نادي رؤساء الحكومات أن يتحوّل إلى ناد مقفل ومفتاحه بيد عائلة واحدة.

ولكن الأمر حصل ونجح الرئيس ميقاتي في تحقيق هذا الإختراق والطائفة السنية الكريمة تزخر بالشخصيات الوزانة القادرة على قيادة الحكومات كما فعلت في الماضي، فلماذا يذهب أحد السياسيين -وهو الآخر ينتمي إلى طائفة كريمة أخرى- إلى القول بأن الطائفة السنية غير ممثلة في الحكومة وكأن المطلوب بالإضافة إلى التحريض المذهبي تاليب أبناء الطائفة الواحدة على بعضهم البعض؟

لا شك أنه ليس من الصعب أن نستنتج بأن مرحلة انتظار تشكيل الحكومة كانت صعبة على البلد في ظل الشلل المقيم على مختلف الأصعدة الحكومية والإدارية والإقتصادية والأمنية. وفي مثل تلك الحال كانت تتوفر كل شروط الانفجار مستجيباً لوضع إقليمي-دولي متفجر، علماً أن الخطر على لبنان لا ينحصر في التهديد العسكري المباشر الذي يشكله العدو الإسرائيلي، بل هو أبعد من ذلك ويشمل تهديد المصالح الحيوية للدولة والذي يمكن أن يتأتى ليس فقط عن طريق الحرب وإنما أيضاً من تحوّل الصراعات السياسية إلى نزاعات أهلية في الشارع. وليس العراق إلا نموذجاً مبكراً لما يمكن أن يؤول إليه البلد في حال إشعال فتنة مذهبية وطائفية أسوأ من تلك التي شهدتها لبنان في العام ١٩٧٥ والعودة بلبنان إلى سنوات الحرب الأهلية.

إن العملية الديمقراطية هي في النهاية الأسلوب الأفضل والأرقى لتجاوز الخلافات حول الأشخاص، علماً أننا في «حزب الحوار الوطني» نؤمن بأن البرامج السياسية هي التي يجب أن تتنافس، ففي غياب البرامج، تتحول معه الصراعات إلى متاهات تزيد من ضبابية الرؤية أمام المواطن الذي يجد نفسه في النهاية محاصراً بالهواجس والمخاوف من موطنه الآخر.

إن «حزب الحوار الوطني» إذ يرى في الممارسات القائمة من بعض القوى السياسية نقياً للتقاليد الديمقراطية والحق في تداول السلطة، يرى بأن المسّ بالسلم الأهلي للبنانيين يجب أن يوجّه بأقصى قوة من الجميع وأن يُبذّر كل من يحاول تعريض السلم الأهلي للخطر سواء عبر التصريحات أم الخطابات، وخصوصاً عندما تكون هذه اللغة مقدمة للحريق المقبل.

لذا نرى أن الحل الدائم هو في رفض الناس لهذه التعبئة والتحريض من جهة، وإسراع الحكومة في إقرار قانون للإنتخاب عادل ويعتمد النسبية، بما يخفف من غلواء الطائفية والمذهبية والإستخدامات الخطيرة للعصبية في الصراعات السياسية. كما ندعو إلى إنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، واستكمال تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف.

«لجنة الضاحية»

وتستمر مسيرة العمل...

اجتمعت «لجنة الضاحية» في «حزب الحوار الوطني» برئاسة الصيدلي د. محمد حمية في مقر الحزب في المتحف، حيث تمّ التداول بالأوضاع العامة. كما تطرقت إلى النشاطات التي أنجزتها اللجنة وإلى المشاريع المستقبلية. وفي هذا الإطار سلطت اللجنة الضوء على خطوة توزيع الحصص الغذائية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدة على أهمية هذه الخطوة لما فيها من توطيد للعلاقات الأهالي وبناء جسور التواصل في ما بينهم.

مشروع قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب الفصل الثالث في القوائم الانتخابية

المادة ٢٣: قبل الأول من شباط من كل سنة تدقق المديرية العامة للأحوال الشخصية بالقوائم الانتخابية المنقحة وتوافق عليها وتوقعها. تدون أسباب التفتيح في حقل خاص مقابل كل إضافة إلى اللائحة أو حذف منها. وإذا نقل اسم ناخب من قائمة إلى أخرى، وجب ذكر اسم القرية أو الحي الذي كان مقيدا فيه سابقاً وتاريخ شطبه.

المادة ٢٤: قبل العاشر من شباط من كل سنة ترسل المديرية العامة للأحوال الشخصية نسخاً عن القوائم الانتخابية المنقحة والموقعة إلى البلديات وإلى المختارين وإلى مراكز المحافظات والقائمات، بواسطة الدرك أو الشرطة. لنشرها بحيث يحق لأي كان أن يطلع عليها أو ينسخها، ويتم الإعلان عن ذلك بواسطة وسائل الإعلام لمدة خمسة أيام على الأقل. ينظم رجال الدرك أو الشرطة محضراً بإيادها ويوقعونه مع المختار أو رئيس البلدية أو من يكلفه، أي من هذين الأخيرين، ويرفعونه إلى اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٨ من هذا القانون بواسطة المحافظ أو القائمقام أو من يقوم بوظيفتهما.

يلصق فوراً على لوحة الإعلانات في مركز البلدية وعلى باب مركز المختار إعلان يحدد مكان وجود القوائم ومواعيد الإطلاع عليها. وتنتشر القوائم الانتخابية على الإنترنت.

المادة ٢٥: يحق لأي شخص أن يحصل على الأقرص المدمجة التي تحتوي على القوائم الانتخابية ابتداءً من تاريخ نشرها وفقاً للمادة السابقة، وذلك من الدوائر المختصة لدى المديرية العامة للأحوال الشخصية. ويحدد ثمن القرص المدمج ببلغ خمسين ألف ليرة، تستوفى بواسطة طابع مالية تلصق على الطلب.

المادة ٢٦: ابتداءً من تاريخ نشر القوائم الانتخابية والإعلان عنها، أي في ١٠ شباط من كل سنة، يحق للناخبين التقدم من لجان القيد المختصة للدوائر الانتخابية بالطلبات العائدة لتصحيح أي خطأ في القوائم الانتخابية.

- على الناخب الذي سقط قيده أو وقع خطأ فيه أو باسمه على القائمة الانتخابية، بسبب الإهمال أو الخطأ أو لأي سبب آخر، أن يقدم طلبه إلى لجنة القيد خلال مهلة شهر واحد من تاريخ نشر القوائم الانتخابية وعليه أن يرفق بطلبه المستندات والأدلة التي تثبت صحة ما جاء في الطلب.

- يحق لكل ناخب مقيد في إحدى قوائم الدوائر الانتخابية أن يطلب إلى لجنة القيد شطب أو قيد اسم شخص جرى قيده في هذه القائمة خلافاً للقانون، ولكل من المحافظ والقائمقام والمختار المختص أن يمارس هذا الحق وذلك خلال مدة الشهر التي تنتهي في العاشر من آذار من كل سنة.

- تقوم لجان القيد بدرس الطلبات تباعاً وتبت بها وتصدر قرارات بشأنها قبل الخامس عشر من شهر آذار من كل سنة. وترسل نسخاً عنها إلى اصحاب العلاقة وإلى المديرية العامة للأحوال الشخصية لتنفيذ مضمونها.

المادة ٢٧: تنشأ لكل دائرة انتخابية لجنة قيد عليا تتألف من رئيس غرفة استئناف في المحافظة رئيساً ومن قاض ومفتش من التفتيش المركزي عضوين ومن رئيس دائرة أو رئيس قسم النفوس أو موظف أحوال شخصية عضواً مقررًا.

يعين رؤساء لجان القيد العليا وأعضاؤها بمراسيم تصدر بناءً على اقتراح وزير العدل والداخلية والبلديات.

١- تكون مهمة لجنة القيد العليا:
أ- النظر في طلبات استئناف قرارات لجان القيد المتعلقة بالقوائم الانتخابية. يقدم صاحب العلاقة طلب الاستئناف بموجب استدعاء بسيط موقع منه أو من وكيله، خلال خمسة أيام من تاريخ تبليغه بقرار لجنة القيد. وعلى لجان القيد العليا أن تبت بطلبات الاستئناف قبل الخامس والعشرين من آذار من كل سنة.

ب- تلقي محاضر النتائج المرفوعة إليها من لجان القيد، يرفق بهذه المحاضر الوثائق والظروف وأوراق الانتخاب المتعلقة بالخلافات والصعوبات المعروضة أمام لجان القيد، ودرسها والبث بها بصفته مرجعاً استئنافياً، وجمع الأصوات وتنظيم محضر بالنتائج النهائية التي نالها كل مرشح وفقاً لما هو منصوص عليه في المادة ٧٤ من هذا القانون.

ج- رفع المحضر المنظم من قبلها والمتضمن مجموع عدد الأصوات التي نالها كل لائحة ومجموع عدد الأصوات التي نالها المرشحون على كل من تلك اللوائح.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، مشروع قانون للانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية، الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٨/٩/٢٠٠٥، إسهماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

موصلي إلى تلفزيون «برس تي.في»: التصدي للمؤامرات الخارجية تقدم على تنفيذ الإصلاحات في سوريا



المنطقة مقابل الدور الذي ستلعبه كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والمغرب وغيرها من الدول، في المستقبل القريب.

«اللاعبون الأساسيون على الساحة المصرية كانوا من داخل مصر»

وحول الدور السعودي في تأزيم الوضع السوري والإتهامات التي وُجّهت إلى «تيار المستقبل» اللبناني الموالي للسعودية بتهريب الأسلحة عبر الحدود إلى سوريا، أوضح موصلي أن السعودية تدعم المجموعات السلفية، والسلفيون يتواجدون في شمال لبنان وفي المناطق السورية التي حصلت فيها الأحداث، مشيراً إلى أن السلفيين يعتبرون سوريا عدواً، ومؤكداً أنه لا يمكن الإستهانة بالدعم الذي يحصلون عليه. ولفت إلى أن المنطقة الحدودية مع الأردن تضم الكثير من السلفيين المتطرفين وكذلك الحال بالنسبة لمناطق معينة في شمال لبنان. وبهذه الطريقة، تريد السعودية للنظام في سوريا أن ينهار. وختم بالتأكيد أن توجهات السعودية الجيوسياسية في المنطقة مختلفة عن توجهات سوريا، فالسعودية تعتبر أن إيران هي العدو الأول اليوم وليس إسرائيل، وبالتالي فإن الأولويات بالنسبة لكليهما متباينة إلى حد كبير.

ورأى أنه في هذه المرحلة، وبسبب العناصر المتطرفة الموجودة ضمن التحركات الإصلاحية، فإن الجانب العسكري تقدم على الجانب السياسي في سلم أولويات الحكومة السورية التي وعدت بالإصلاحات ولكنها لم تستكملها في الواقع. وأكد موصلي أن سوريا في الشرق الأوسط هي حالة ليبية على سبيل المثال. ولفت موصلي إلى أن الدور الذي تلعبه سوريا في الشرق الأوسط هو مهم للغاية، مكرراً ضرورة أن يلجأ النظام إلى تحسين دينامياته الداخلية لجهة التعااطي مع الشعب، ومشدداً في الوقت عينه على موقف سوريا من مسألة الصراع العربي-الإسرائيلي ومسألة المقاومة ومسألة العلاقات مع إيران وغيرها.

ورأى أنه في هذه المرحلة، وبسبب العناصر المتطرفة الموجودة ضمن التحركات الإصلاحية، فإن الجانب العسكري تقدم على الجانب السياسي في سلم أولويات الحكومة السورية التي وعدت بالإصلاحات ولكنها لم تستكملها في الواقع.

«تركيا وإيران ومصر وسوريا مقابل الولايات المتحدة والسعودية والمغرب»

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت توجهات تركيا في ما يخص الوضع السوري نابعة من طموحاتها المستقبلية للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، أكد موصلي أن تركيا سجلت تحولاً هاماً عبر تركيزها على الشرق بدل الغرب. ولفت إلى أن تركيا لا تريد أن تقطع علاقتها مع أوروبا إلا أنها لن تصبح دولة أوروبية بكل ما للكلمة من معنى على الإطلاق.

وأشار إلى أن أمام تركيا فرصة لأن تلعب دوراً مركزياً في القضايا الشرق أوسطية. ومن وجهة نظره، ستلعب تركيا، وإيران، ومصر، بالإضافة إلى سوريا دوراً رئيسياً في

رأى نائب الأمين العام للشؤون السياسية في «حزب الحوار الوطني» وأستاذ العلاقات السياسية والدراسات الإسلامية في الجامعة الأميركية الدكتور أحمد موصلي أن الحكومة السورية وعدت بالإصلاح إلا أنه لم يُستكمل على أرض الواقع بعد بسبب انشغال الحكومة، بالدرجة الأولى، بالدفاع عن نفسها ضد المؤامرات الخارجية والمجموعات المتطرفة المسلحة.

«سوريا تختلف عن أية دولة أخرى في المنطقة»

كلام موصلي جاء خلال مقابلة له مع تلفزيون «برس تي.في» ضمن برنامج «التحليل الإخباري» حاوره الإعلامي كافي تاغفاي، وتم التطرق إلى الوضع في سوريا والمؤامرات الخارجية التي تحاك ضدها.

فأكد موصلي أنه لا يمكن رؤية الوضع في سوريا من المنظور الداخلي فحسب، إذ أن سوريا تختلف عن أية دولة أخرى في المنطقة. وبالمقارنة بين سوريا ومصر، رأى أن اللاعبين الأساسيين على الساحة المصرية كانوا من داخل مصر، بينما البارز في سوريا هو أنه إلى جانب اللاعبين الداخليين، ثمة أجنحة متطرفة مدعومة في الأغلب من أطراف خارجية سواء كانت الأردن، أم لبنان، أم تركيا.

«الدور الذي تلعبه سوريا في الشرق الأوسط مهم للغاية»

وشدد على أن الإحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاحات ليست هي السبب في اختلاف وضع سوريا عن غيرها من الدول، فهي مطالب اعتبر أنها محقة وتحتاج إلى المعالجة، بل إن الاختلاف ناجم عن وجود مجموعات سلفية مصممة على قلب الوضع في



ميشال فرعون في حديث إلى جريدة «الحوار»



- لماذا لا تحاولون إيقافها؟

- الإغراءات كبيرة جداً ونحن نحاول ما باستطاعتنا لخلق مساحات للبناء لمساعدة الشباب على إيجاد شقق للإيجار أو للشراء. أما أن تمنع فهذا خيار حرّ نظراً للأسعار التي وصلت إليها الآن الأبنية الأثرية. ولكن يجب إيجاد قانون أو منفذ يمنع بيع الشقق والابنية لغير اللبنانيين لضمان حق المسيحيين.

- إذا بقيت المشكلة من دون حل، هل من الممكن بعد سنوات أن تتغير ديمغرافية الأشرافية؟

- هذا ما يحدث وهذا ما يهز النسيج الاجتماعي، وهذا هو هاجسنا وهاجس المجلس البلدي بشكل عام.

«اليوم يجب أن يكون لدينا المبادرة لنحمي لبنان من انعكاسات الأوضاع في المنطقة»

- كلمة أخيرة عبر جريدة «الحوار»؟

- نحن دائماً نتوجه بكلامنا إلى اللبنانيين لنقول إن لبنان - بلد الرسالة- يتعرّض لتكاسات، ويربط مصيره بمحاور تتجاوز حدود لبنان، قبلاً ودائماً كنا نطمح بحماية عريية أو دولية، أما اليوم يجب أن يكون لدينا المبادرة لنحمي لبنان من انعكاسات الأوضاع في المنطقة، وهذه بحاجة إلى إرادة صلبة، وهي للأسف غير موجودة نظراً لمنحى الأمور والمواقف التي نسمعا، إن كان بتأليف الحكومة أو خارجها والتهديد والاستنزافات والخروج بالحد الأدنى من تسوية الدوحة التي كان الوفاق الوطني جزءاً منها. وأخيراً أشكر جريدة «الحوار» على مبادرتها الكريمة متمنياً للمسؤولين عليها التوفيق.

- غبطة البطريك مار بشارة بطرس الراعي دعا إلى تعديل اتفاق الطائف بالنسبة إلى صلاحيات رئاسة الجمهورية، وقد اعتبر البعض أن هذه الدعوة في غير محلها في ظل غياب التوازن وبوجود السلاح، والبعض الآخر، ومنهم الوزير أرسلان، أيد اقتراح البطريك بوجوب التحرك لعقد اجتماع جديد في لبنان لظروف المرحلة المقبلة قبل فوات الأوان، ما هو موقف مسيحيي ١٤ آذار من هذا الموضوع؟

- نقول دائماً إن غبطة البطريك لديه صفة رمزية ومعنوية كبيرة، ويتكلم بالمبادئ الكبيرة، وفي ظل السلاح وجو الإنقسام من المستحيل أن يكون هنالك تعديلات، هذا لا يعني الوصول إلى جو من الاستقرار، نتكلم عن تطوير الدستور، لكن هذا لا يعني أنه حتى من غير الممكن تطبيق الدستور واحترام رئيس الجمهورية واحترام صلاحياته.

«ليس هناك أية

إمكانية لتصويت

المغتربين في

الانتخابات النيابية

المقبلة»

هنالك اجتماعات تحصل لمنع بيع الأراضي لغير اللبنانيين لأن هذا يخلق هواجس واعتقد أنه ليس من مصلحة أحد حدوث هذا الشيء، لأننا كلنا أقبليات في لبنان، ويجب علينا جميعاً الحفاظ على الصيغة اللبنانية، لأنها تخص الجميع، ليس فقط المسيحيين، لأن لها انعكاسات سلبية أيضاً، كأن هنالك فريقاً يحاول أو يستعمل أموال الخارج بواسطة سماسرة وأسماء مسيحية للشراء وهو بالتأكيد يخلق حساسيات كبيرة يجب معالجتها بين اللبنانيين بشكل عام، وعند المسيحيين بشكل خاص. ولنرى ما هي الأساليب إذا كان هنالك من إمكانية عبر التشريع، لكن أؤكد أن هنالك صعوبات بتشريعها، أو على الأقل أن يكون هنالك تضامناً في الحد الأدنى، وأن تؤلف هيئة مركزية لتراقب وجود مخالفات بالخروج عن القانون من جهة أو حتى بالخروج عن التوافق من جهة أخرى، خصوصاً في المناطق التي هي في غاية الحساسية في تسليط الضوء عليها لطرح علامات الإستفهام مع جواب واضح عليها.

- هل هناك أراضٍ تباع للأجانب في منطقة الأشرافية؟

- للأسف، الأشرافية تتعرض للبيع. هذه ظاهرة موجودة أيضاً في المدن بشكل عام وفي الأشرافية بشكل خاص، ونستطيع القول بأن هنالك تغييراً في الواجهة الاجتماعية بالنسبة لبيع الأراضي.

- هل هناك أراضٍ تباع للأجانب في منطقة الأشرافية؟

- للأسف، الأشرافية تتعرض للبيع. هذه ظاهرة موجودة أيضاً في المدن بشكل عام وفي الأشرافية بشكل خاص، ونستطيع القول بأن هنالك تغييراً في الواجهة الاجتماعية بالنسبة لبيع الأراضي.

- كيف يجب أن يكون قانون الانتخاب الجديد وما هو دور اقتراع المغتربين في العام ٢٠١٣؟

- أولاً يجب توجيه هذا السؤال إلى وزارة الخارجية والمغتربين، لأن كل المبادرات التي اتخذت كانت ناقصة، ليس هناك أية إمكانية لتصويت المغتربين، لأن هنالك تدابير وإجراءات لم تنفذ لهذا الهدف.

أما قانون الانتخابات، فكما كان

هنالك مقاطعة لجلسات الحوار، حدثت مقاطعة حتى للحوار بشكل عام. فلا نعرف نوع قانون الانتخاب الذي سيجري العمل به. بالتأكيد سيكون لدينا كلمة في هذا الموضوع، لكن الوصول لهذا القانون كان نتيجة حوار كبير، لكنه انقطع للأسف، أكان في الداخل أم بسبب أمور مهمة كبيرة بالنسبة للبعض، حتى أصبح هنالك مقاطعة لرئيس الجمهورية الذي دعا لهذا الحوار.

- هل مسيحيي ١٤ آذار سيعطون الثقة أم سيحبسونها؟

- نحن كنا نقول منذ البداية بأننا نرى بإيجابية حكومة تكنوقراط أو حكومة حوار أم أقطاب، لكن ليس بهذا اللون.

فهذه الحكومة بالتأكيد ستكون مكشوفة داخلياً وخارجياً. لننتظر البيان الوزاري لأن هنالك إشاعات تقول بأنهم سيعترضون على القرارات الدولية، وبالتأكيد سيكون هنالك مشكلة كبيرة. فمنذ البداية قلنا ونعيد القول إننا لا نشارك بحكومة دون ضمانات، بعدما تزايدت لدينا الهواجس.

«من المستحيل

أن يكون هنالك

تعديلات في

اتفاق الطائف في

ظل السلاح وجو

الإنقسام»



رأت جريدة «الحوار» أن تفتح باب اللقاء مع مختلف الجهات السياسية من أية جهة كانت، ولاستمزاج الرأي السياسي والوصول إلى آراء واضحة لتتكاثر معاً ولتعيد بناء لبنان على أسس ديمقراطية بناءة عادلة حكيمة. فكان لقاءنا الأول مع النائب والوزير السابق الأستاذ ميشال فرعون والمعني بعدة مواضيع أثرت مؤخراً، حاوره رئيس «لجنة الأشرافية وشرق بيروت» في «حزب الحوار الوطني» الأستاذ عاصي نجيب حيار.

- ماذا حدث منذ تكليف الرئيس محمد نجيب ميقاتي حتى اليوم لتعلن التشكيلة الحكومية الجديدة، هل الظروف الإقليمية التي ظهرت فيها سوريا بأنها صلبة بالتعامل مع المعارضين، أم أن هنالك ضوءاً أخضر أعطى الإذن بالتشكيل، أم أن هنالك سراً من الأسرار؟

- لا نستطيع أن نفصل مسألة تأليف الحكومة، فالذي حصل قبل تكليف الرئيس ميقاتي، بالإضافة إلى فترة التعطيل والعراقيل وصولاً للإنتقال -لأن الذي حصل هو انقلاب على تسوية الدوحة، وأيضاً حصل ضغط وتهديد وابتزاز واستفزاز وغيره- هذه الفترة لا نستطيع فصلها. فبعد تكليف الرئيس ميقاتي، وبالتأكيد فإن تكليفه بالذات وموقف بعض النواب كان تقييداً للإرادة أو للحكم في البلد من «شمسية» ربما كانت عربية أو إقليمية أو دولية كانت تجري في الدوحة التي كانت تسمح بجو الاستقرار والتعطيل الذي حصل في حكومة الرئيس سعد الدين الحريري وسحب «الشمسية» وتجيير القرار إلى ٨ آذار (الداخلي، العربي والإقليمي).

«كلنا أقبليات

في لبنان»

ثلاثيات نحتاجها عربياً... الحكمة والمعرفة والمعلومات

صبحي غندور ❖

«حقل اختصاص محدد» يقوم على «معلومات» خاصة بجزء صغير من جسم الإنسان، لا على معرفة عامة بكل الجسم وتفاعلاته المشتركة. وهكذا هو الحال تقريباً في علوم العلوم الآن حيث «الاختصاص» يعني مزيداً من «المعلوماتية» وقلة من «المعرفة» العامة، وربما انعداماً لـ «الحكمة» التي هي نعمة من الخالق اختص بها بعض البشر. كانت العصور القديمة تتميز بوجود مجالس «الحكام» الذين يشيرون على الحاكم بما هو الأفضل من الخيارات عند صنّاع القرار.

ما يصنع «رأي» الناس في هذا العصر هو «المعلومات» وليس «المعرفة»، وهذا ما أدركه الذين يصلون للحكم أو يسعون إليه، كما أدركته أيضاً القوى التي تريد الهيمنة على شعوب أخرى أو التحكم في مسار أحداثها. فيكفي أن تتحكم الآن في وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت كي تصنع «رأياً عاماً» مبنياً على ما تغذيه من «معلومات» قد لا يكون بعضها صحيحاً لكن يكفي أنه «معلومة» تتناقلها رسائل الإنترنت أو أثير الفضائيات كي تصبح «حقيقة» تبنى على أساسها المواقف.

هنا أهمية «المعرفة» التي يضعف دروها يوماً بعد يوم، وهنا أهمية «الحكمة» المغيبة إلى حد كبير. فيوجود «المعرفة» و«الحكمة» تخضع «المعلومات» لمصفاة العقل المدرك لغايات «المعلومات»

ولأهداف أصحابها ولكيفية التعامل معها. «المعلومات» قد تجعل الظالم مظلوماً والعكس صحيح، وقد تحوّل الصديق عدواً والعكس صحيح أيضاً. لكن «المعرفة» و«الحكمة» لا تسمحان بذلك.

كم حرّي بنا نحن العرب في هذه المرحلة أن نستحضر «الحكمة» و«المعرفة» في ظل طوفان «المعلومات» الذي يجرف أرض العرب و«فضاءهم» و«بيرمج» أبحاثهم وقضاياهم!

ثلاثية متلازمة تقوم عليها منذ أكثر من قرن الحياة العربية... هي ثلاثية «الوطنية والعروبة والدين» (والترتيب يقتضيه السياق، لا الأهمية). فمنذ مطلع القرن الماضي، وعقب سقوط الدولة العثمانية، رسم البريطانيون والفرنسيون خريطة جديدة للمنطقة العربية قامت في محصلتها دول وحكومات، ثم تبلور هذا الواقع مع النصف الثاني من القرن العشرين بصورة أوطان لها خصوصياتها الكاملة، يعيش العرب فيها وينتمون إليها هوية قانونية.

لم يكن القصد البريطاني والفرنسي من رسم الحدود بين أجزاء الأرض العربية مجرد توزيع غنائم بين الإمبراطوريتين الأوروبيتين آنذاك، بدلالة أن البلدان العربية التي خضعت لهيمنة أي منهما تعرّضت هي نفسها للتجزئة، لكن كان الهدف الأول من ذلك هو إحلال هويات وطنية محلية بديلاً عن الهوية العربية المشتركة، وإضعافاً لكل جزء بافتعال انقسامه

عن الجزء العربي الآخر. ورافقت هذه الحقبة الزمنية من النصف الأول من القرن العشرين، محاولات فرض التغريب الثقافي بأشكال مختلفة على عموم البلدان العربية، والسعي لززع التناقضات بين الهويات الوطنية المستحدثة وبين الهويات الأصلية فيها كالعروبة الثقافية والإسلام الحضاري، ثم أيضاً بين العروبة والدين في أطر الصراعات الفكرية والسياسية.

ثم تميّزت الحقبة الزمنية اللاحقة، أي النصف الثاني من القرن العشرين، بطروحات فكرية وبحركات سياسية تغذي أحياناً المفاهيم الخاطئة عن الوطنية والعروبة والدين، أو لا تجد في فكرها الأحادي الجانب أي متسع للهويات الأخرى التي تقوم عليها الأمة العربية. ففي هذه الأمة الآن مزيج مركب من هويات قانونية (الوطنية) وثقافية (العروبة) وحضارية (الدين). وهذا واقع حال ملزم لكل أبناء البلدان العربية حتى لو رفضوا فكراً الانتماء لكل هذه الهويات أو بعضها.

لعل العرب هم أحوج ما يكونون اليوم لاستيعاب هذا المزيج من ثلاثية الهوية. فالبلدان العربية جميعها تعيش الآن مخاطر التهديد لوحدتها الوطنية كمحصلة للمفاهيم والممارسات الخاطئة لكل من الوطنية والعروبة والدين. وقد عانى العديد من البلدان العربية وما يزال من أزمات تميز بين المواطنين، أو نتيجة ضعف بناء الدولة الوطنية وارتباط مؤسساتها بحزب أو بعائلة ممّا أضعف الولاء الوطني

لدى الناس وجعلهم يبحثون عن أطر هتوية بديلة لمفهوم المواطنة الواحدة المشتركة.

إنّ الفهم الصحيح والممارسة السليمة لكل من «ثلاثيات الهوية» في المنطقة العربية (الوطنية والعروبة والدين) يتطلب نبذاً لاسلوب العنف بين أبناء المجتمع الواحد، مهما كانت الظروف والأسباب، وما يستدعيه ذلك من توفير أجواء سليمة للحوار الوطني الداخلي.

هذه ثلاثية تفرض نفسها الآن أيضاً على الساحة العربية: الديمقراطية، التحرّر من الاحتلال، ومسألة الهوية. فالمشكلة هي في الانقسام الحاصل عربياً ما بين هذه الشعارات، نظرياً وتطبيقياً، كذلك في الجهات الخارجية المهيمنة حالياً على مصائر عدد من البلاد العربية.

فالدول الغربية تؤكد على «المسألة الديمقراطية» في البلاد العربية بينما مارس بعضها، وما يزال، الاحتلال في هذه المنطقة واستمرار دعم سياسة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

بعض دول الغرب وقفت في السابق مثلاً مع عملية «الديمقراطية» في العراق وفلسطين ولبنان، لكنها عادت القائمين على عمليات المقاومة ضدّ الاحتلال في هذه البلدان. فهي وقفة «غربية» مع الحزبات السياسية والاجتماعية لكنّها ضدّ حرّية الأوطان!

كذلك الأمر في مسألة الهوية العربية لهذه الأوطان، حيث يأتي

طرح الديمقراطية منعزلاً عن الهوية العربية بل متواجهاً معها أحياناً سعيًا لاستبدالها بـ«هويات» طائفية أو إثنية ممّا لا يُضعف الهوية العربية وحدها بل كذلك الهوية الوطنية الواحدة. وحينما تتحدّث دول الغرب عن مجموعة بلدان المنطقة العربية، فإنّ التسمية تصبح «الشرق الأوسط» وتكون إسرائيل حتماً أحد الأطراف المعنية، ويكون الهدف دائماً التشجيع على التخلي عن الهوية العربية و«التطبيع» الكامل مع إسرائيل!

أي، تصبح الطائفية والمذهبية بديل الهوية العربية على المستوى الوطني الداخلي، وتكون «الشرق أوسطية» هي البديل على المستوى الخارجي وعلاقات دول المنطقة مع بعضها البعض!

إن الديمقراطية السليمة والإصلاح الشامل مطلوبان فعلاً في دول المنطقة، بل في أنحاء العالم كله، والحاجة ماسة لهما كذلك في مجال العلاقات بين الدول، وفي ضرورة احترام خيارات الشعوب لصيغ الحياة الدستورية فيها، وفي عدم تدخل أية دولة (كبرى أو صغيرة) في شؤون الدول الأخرى.

إن الديمقراطية هي وجهٌ من وجهي الحرّية، وهي صيغة حكم مطلوبة في التعامل بين أبناء البلد الواحد، لكنّها ليست بديلةً عن وجه الحرّية الآخر، أي حرّية الوطن وأرضه.

❖ مدير مركز الحوار العربي في واشنطن

صحة / تسليّة

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 3 | 8 | 1 | | | 9 |
| 5 | | | | 4 | | | | 8 |
| | 6 | | 9 | | | | 1 | |
| | | 8 | | | 3 | | | 6 |
| | | | | | | | | |
| 9 | | | 6 | | | 5 | | |
| | | 6 | | | 9 | | 1 | |
| | 1 | | | | 5 | | | 4 |
| 2 | | | 4 | 8 | 7 | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 1 | 9 | 7 | 3 | 6 | 4 | 2 | 8 |
| 6 | 8 | 3 | 5 | 4 | 2 | 1 | 7 | 9 |
| 4 | 7 | 2 | 8 | 1 | 9 | 6 | 3 | 5 |
| 3 | 9 | 7 | 4 | 2 | 5 | 8 | 6 | 1 |
| 8 | 6 | 1 | 3 | 9 | 7 | 2 | 5 | 4 |
| 2 | 5 | 4 | 6 | 8 | 1 | 3 | 9 | 7 |
| 7 | 2 | 8 | 9 | 6 | 4 | 5 | 1 | 3 |
| 1 | 3 | 5 | 2 | 7 | 8 | 9 | 4 | 6 |
| 9 | 4 | 6 | 1 | 5 | 3 | 7 | 8 | 2 |

السودوكو لعبة يابانية سهلة من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، وفي كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

كالأشباب لتخصيس الوزن) دون إستشارة طبيب.

٤- الشخص المدخن الذي يعاني من بعض أمراض الكلى قد يتسبب بالإسراع في تدهور وظائف الكلى عنده بسبب مادة النيكوتين الموجودة في السجائر.

٥- للتدخين دور مهم في زيادة فرص الإصابة بالجلطات الدماغية وأمراض القلب لمن يعاني من مرض الكلى، كما للأشخاص الذين لا يعانون من مرض الكلى. وتؤثر الجلطات الدماغية وأمراض القلب على طبيعية حياة الشخص وقد تقدره القدرة على مزاوله الأنشطة التي يحبها كما تؤدي إلى الوفاة.

ملاحظة:

يكون ضرر التدخين للمدخن أو لمن يتعرض لدخان السجارة. وقبل أن تدخن تذكر أن دخان سجارة واحدة ينتقل لمسافة ٢٠ متراً وبذلك يصبح الطفل الذي قد يستنشقه الدخان مدخناً بالإكراه، ولذا نرجو أن تحرص على صحتك وصحة غيرك.

❖ البرنامج الطبي في مؤسسة مخزومي إشراف الدكتور دريد عويدات

التدخين السلبي

- لوحظ وجود زيادة كبيرة في خطر التعرض إلى احتشاء العضلة القلبية لدى غير المدخنين نتيجة التعرض إلى جو مليء بدخان السجائر والتبغ، وتبلغ نسبة احتمالات الإصابة بها ١,٨٥ في المئة إذا كان معدل التعرض اليومي للتدخين السلبي لعشرين سيجارة أو أكثر في المنزل. يمكن للرجال والنساء على حد سواء الحد من مخاطر تعرضهم لأمراض القلب والأوعية الدموية من خلال بيئة خالية من التدخين.

التدخين وصحة الكلى

هنالك خمس حقائق مهمة قد لا تكون تعرفها:

١- التدخين مرتبط بقصور الكلى المزمن، وهذه حالة تفقد فيها الكلى جزءاً من وظيفتها. وتكون هذه الخسارة في الوظيفة دائمة وليس لها علاج وقد تتطور هذه الحالة إلى فشل كلوي مع الوقت ويكون الضرر أكبر كلما زاد عدد السنين التي يدخن فيها الشخص وعدد السجائر التي يدخنها يومياً.

٢- المدخنين أكثر عرضة للإصابة بسرطان الكلى.

٣- التوقف عن التدخين واتباع نظام حياة صحي يقلل فرص الإصابة بمرض الكلى. واتباع نظام حياة صحي يكون بتناول غذاء متوازن والتخلص من السمّة وممارسة الرياضة بصورة منتظمة وتجنب تناول الأدوية (سواء كانت علاجية كالمسكنات مثل إيبوبروفن أم من مركبات طبيعية

أظهرت الدراسات الحديثة أن دخان التبغ المحيط بنا هو أحد العوامل الخطيرة المؤدية إلى أمراض القلب، لا سيما مرض نقص التروية القلبية. وقد ثبت أن التدخين السلبي قد زاد من معدل الوفيات بأمراض القلب التاجية بين غير المدخنين ما بين ٢٠ - ٧٠ في المئة.

- من يستنشق دخان السجائر من غير المدخنين يكون معرضاً للإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة ١,٢٥ في المئة مقارنة بغير المدخنين الذين لم يتعرضوا للدخان نهائياً. وأوردت إحدى المجلات الطبية تقريراً يفيد بأن النساء معرضات بنسبة ٢٤٪ لخطر الإصابة بأمراض القلب التاجية نتيجة تعرضهن للتدخين السلبي إذا كان الزوج مدخناً وأنهن معرضات للإصابة بمعدل أكبر بكثير يصل إلى ٨٥٪ نتيجة زيادة معدل تعرضهن للتدخين السلبي في العمل.

- يؤدي التدخين السلبي وبشكل ملحوظ للإصابة بالسكري (الجلطة).

- يؤدي التدخين السلبي إلى خلل وظيفي في دوران الدم في الأوعية التاجية لدى غير المدخنين.

الحدث بعيون عربية

إسرائيل تناور على وقع مخطط لتقسيم المنطقة

تمة المنشور في الصفحة ١

تناور في عملية السلام وأن «أية مفاوضات ستكون عبثية.. يبقى أن هنالك من أكد أن التصور الشاسع بأن الغرب يمكنه أن يختطف الربيع العربي هو من الأوهام! وقد أكدت «الجمهورية» المصرية أن الثورة الشعبية في ليبيا تستحق التأييد والمساندة من كل الشعوب الحرة ولكنها أسفت لما يجري الآن في ليبيا، إذ أن تعرض أبناء الشعب الليبي للقتل برصاص كتائب القذافي وصواريخ حلف «الناتو» يثير الأسى والحزن. وشددت على أن استمرار الصراع على النحو الراهن يهدد مستقبل ليبيا الموحدة وي طرح مخططات التقسيم. وخلصت إلى تشجيع أية عملية سياسية لإنهاء هذا الصراع الخاسر لكل الليبيين المربح للقوى الساعية لاستنزاف البترول الليبي، كما فعلت سابقاً بالبترول العراقي.

أما «الأهرام» المصرية فقد أكدت تحت عنوان «أجندة الربيع العربي» على أن التصور الشاسع بأن الغرب يمكنه أن يختطف الربيع العربي وأن

بيده وحده تقرير مصائر الشعوب العربية هو من الأوهام الضارية في جذور المنطقة! واعتبرت أنه يكفي أن تستعيد الشعوب العربية شريط الذكريات في الأونة الأخيرة حتى تدرك أنها هي التي قررت مصير الأنظمة العربية المدعومة من الغرب. وتوقعت أن تتعامل الدول الغربية مع أي نتائج تأتي بها صناديق الانتخابات في العالم العربي، وحتى لو كان لديها تحفظات على بعض التوجهات فإنها سوف تحاول بوسائل الإغواء أو الضغوط تعديل سلوك الحكومات المقبلة، فالحكومات الأوروبية والإدارة الأميركية لديهم أجندة تعكس مصالحهم وهم على استعداد دائم للدفاع عنها. وسالت، ترى ما هي الأجندة الوطنية لربيع الثورات العربية؟ فأكدت أن اللحظة الراهنة من تاريخ المنطقة العربية تفرض البدء بإطلاق الحوار بشأن هذه الأجندة، فمن المهم الحفاظ على استقلالية القرار الوطني، وتقليل الاحتكاكات العربية، وعدم الإستدراج ثانية إلى تقسيمات غبية مثل معسكر الاعتدال ومعسكر المهادنة واستساخ ذلك بتقسيم آخر معسكر الثورات ومعسكر مناهضي

الإصلاح. وطالبت الدول العربية جميعاً برفض التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية العربية، داعية النخب والحكومات العربية للإسراع بالإصلاح والاحتماء بالشعوب العربية لا باتفاقيات الدفاع مع القوى الغربية لأن الأخيرة سوف تختار دوماً مصالحها مع الشعوب والأنظمة الجديدة، ولن تذرف دمعة واحدة على أي من أنظمة الحكم التي احترقت وأزيحت من أماكنها! وحول المناورات الإسرائيلية، لفتت «الوطن» القطرية إلى أن الحكومة الإسرائيلية لا تكف عن إعطاء الإنطباع بالاستعداد الدائم للحرب، ملاحظة أن التحركات الإسرائيلية تتزايد عندما تكون الدول العربية منشغلة بقضايا أخرى مثل مسيرات المطالبة بالإصلاح التي تجتاح عدداً من الدول العربية حالياً بينها دول مواجهة مثل سوريا ولبنان. ففي حين يشغل الجيش السوري بمعالجة الأوضاع الأمنية الداخلية، قررت إسرائيل استغلال الوضع القائم للإعلان عن إنشاء جدار فصل عنصري على الحدود في الجولان السوري المحتل لعزل تلك المرتفعات الإستراتيجية عن الوطن السوري،

لافتة إلى أن سياسة إقامة الأسوار العازلة هي جزء من استراتيجية إسرائيل لالتهم الأراضي العربية وضمتها عند أية تسوية مقبلة. كما لفتت إلى أن الأوضاع في لبنان تشهد توتراً حالياً في طرابلس، معتبرة أن سوريا ولبنان في وضع من الارتباك تستثمره إسرائيل لصالح مخططاتها الإحتلالية وأكدت أن الحقيقة التي لا مراء فيها هي أن ثمة مخططاً لإعادة تشكيل خريطة المنطقة، فالعلوم أن إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي يسعون كلهم لزعزعة استقرار سوريا ولبنان، تارة بقضية المحكمة الدولية التي تنظر ملف اغتيال الحريري وتارة بتسليط الأضواء على الخطر الذي يمثله سلاح حزب الله على السلام الإقليمي. وختمت داعية إلى الحفاظ على الأمن القومي حتى لا تجد إسرائيل مزيداً من الفرص لتوتير الأوضاع العربية خدمة لمصالحها. وأشارت «الخليج» الإماراتية إلى أن العدو الصهيوني يناور على أكثر من محور مستغلاً الإنشغال الدولي بأكثر من ملف مفتوح، لافتة إلى أن العدو يجري مناورات عسكرية لحروب يشنها هو طبعاً على جبهات عدة،

داخل فلسطين المحتلة وعلى جوارها، حاشداً إمكاناته كافة تحت عناوين زائفة، يحاول الصهاينة من خلالها إظهار أنهم مهددون ومستهدفون، وتحت سقف ضوء أخضر أميركي دائم عنوانه أن «أمن إسرائيل فوق كل اعتبار». وأشارت أيضاً إلى أن إسرائيل تناور أيضاً في ما أسمتها لعبة التسوية، فالعدو يستعجل «التفاوض» ويريد تسوية نهائية، ولكن على أساس شطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ومحو «حدود ٦٧»، واستبعاد القدس المحتلة عن أي نقاش، ورفض أي مس بالمستوطنات، حتى لا يبقى للفلسطيني ما يطالب به أو يفادى عليه سوى التسوية من أجل التسوية فقط. ولكنها اعتبرت أن المشكلة في من كان يصدق العدو هو «الراعي» الوحيد للتسوية الذي لم يقدم سوى الوعود الهوائية للغرب والمشكلة الأكبر إن بقي هنالك من يصدق أن هذا العدو يمكن أن ينخرط معه مجدداً في مفاوضات «منتجة». وأكدت أن مناورات العدو مكشوفة فهل تقراً كما هي بلا مساحيق تجميل أو تزويق؟ ورات «القدس» الفلسطينية أن مصادقة إسرائيل مؤخراً على

خطة لتوسيع ألني وحدة سكنية في مستوطنة رمات شلومو في القدس، والتصريحات التي أطلقتها وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك بأنه لا يمكن وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بحجة أن هناك زيادة طبيعية للمستوطنين، وأن أي تسوية يجب أن تأخذ بالاعتبار الكتل والأحياء الإستيطانية في القدس في إطار ترسيم الحدود المستقبلية، تعني أن على الفلسطينيين والعرب قبول الواقع غير الشرعي الذي فرضته إسرائيل في الأراضي الفلسطينية منذ احتلالها عام ٦٧. ورات أن محاولة إسرائيل، تحت يافطة السلام، فرض شروط وإملاءات غير شرعية وتنتهك القانون الدولي وتنتكر لحقوق الشعب الفلسطيني، تعني أن إسرائيل لا تريد سلاماً يقوم على أساس الشرعية الدولية بل تريد فرض حل ينسجم مع أطماعها التوسعية. وخلصت إلى أنه وفي ظل استمرار الإصرار الإسرائيلي على الإحتلال وتوسيع الإستيطان، فمن الواضح أن أية مفاوضات ستكون عبثية ولن تقود إلى شيء سوى توفير ستار لإسرائيل لاستمرار وتضليل الرأي العام العالمي.

الحدث بعيون إسرائيلية

تمة المنشور في الصفحة ١

عندما اجتمعت الجيوش العربية بهدف إزالة إسرائيل عن الخريطة. وركزت هذه الصحف على الأحداث في سوريا فأجمعت على أن الأمور تسير لصالح النظام في سوريا، بعد أن فشلت المعارضة في تشكيل انتفاضة شعبية شاملة ومسلحة وامتاع المجتمع الدولي عن التدخل العسكري فيها «لأن سوريا ليست ليبيا» يقول أحد المحللين. كما تناولت الصحف العربية التحضيرات الإسرائيلية لجبهتها الداخلية والتي تمثلت المناورة العسكرية «نقطة تحول ٥» فتوقع البعض أن تقبل إسرائيل في التصدي للمخاطر لأنها تقتصر إلى العقيدة الأمنية للدفاع عن الجبهة الداخلية.

فقد اعتبر رون بن يشاي في «يديعوت أحرونوت» تحت عنوان «هل سينجو نظام الأسد؟» أن آلاف اللاجئين السوريين والأشرطة المسجلة التي تكشف عن تنظيم مظاهرات حاشدة، بالإضافة إلى الإدانات الغاضبة وحتى العقوبات الدولية لا تذو بالضرورة بقرب انهيار نظام الأسد. بل إن العكس قد يكون هو الصحيح، بحسب يشاي، إذ أن كل ما سبق يشير إلى أن المعارضة وحركة «الإخوان المسلمين» عاجزان عن دمج المظاهرات الحاشدة وأعمال التمرد المسلحة والمتفرقة في أنحاء

سوريا في انتفاضة شعبية شاملة. وبالتالي، رأى أن سوريا لم تشهد أي تجمع حاشد يضم محتجين محضين لإسقاط النظام، وعلاوة على ذلك، لفت إلى أنه بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الاحتجاجات، يبدو أن كفة الميزان بدأت ترجح لصالح النظام السوري. واعتبر أن العنصر الأساسي الذي يهدد النظام هو السنة الذين يشكلون الأغلبية في المناطق الريفية، والذين يخضعون لتأثير «الإخوان المسلمين»، مشيراً إلى أن مدن وقرى الشمال السوري تضم أيضاً مناطق ذات كثافة علوية، وتوقع في حال فشل الجيش السوري في احتواء التمرد السني، أن يواجه العلويين مصيراً قاتماً. واعتبر أن المواجهة الأساسية في سوريا في الوقت الحالي هي مذهبية، حيث يقوم النظام بحماية مصالحه والدفاع عن الأقلية العلوية مقابل الأغلبية السنية. ولاحظ أن نظام الأسد استطاع حتى الآن تأمين أهدافه لأنه تمكن من الحفاظ على الولاء والطاعة والاستفادة من القدرات العملياتية لمصادر القوة الأساسية لديه وهي الجيش والقوات الأمنية والطائفة العلوية ومجتمع التجارة والأعمال. ولفت إلى أن من بين الأسباب التي تسهم في نجاة النظام السوري هو إخفاق المجتمع الدولي بالتدخل بطريقة فعالة لإنهاء ما وصفه بالاضطهاد. وقد عزا التراخي الديبلوماسي والعسكري الدوليين

تجاه سوريا إلى الخشية من اندلاع حرب أهلية مذهبية، في حال سقط نظام الأسد، بحيث يمكن أن تنتشر إلى حدود البلاد وتزعزع استقرار المنطقة بأسرها. وبحسب يشاي، فإن اعتراض روسيا والصين على التدخل الدولي في سوريا حال دون حدوثه. فروسيا ترى سوريا كدولة تابعة، ليس بسبب الأسلحة التي تباعها لدمشق فحسب، بل أيضاً لوجود قاعدة بحرية روسية في سوريا، الأمر الذي يسمح للكرملين بممارسة نفوذه في المنطقة. أما الصين، فترفض بالمبدأ التدخل العسكري في شؤون الدول الأخرى لكي لا تسمح بحدوث سابقة قد تطبق ضدها في حال اندلعت انتفاضة شعبية داخلها. أما السبب الثالث لعدم حصول تدخل عسكري، فهو قوة حلف «الناتو» المحدودة. وخلص إلى أن سوريا ليست ليبيا، إذ أنها تمتلك واحدة من بين أضخم الترسانات الدفاعية الجوية في العالم التي تستلزم حملة جوية ضخمة ومكلفة لتحييد خطرهما، وأضاف أن سوريا تمتلك أيضاً ترسانة ضخمة من الصواريخ والقذائف التي قد تستخدم ضد إسرائيل، مؤكداً أن كل هذا يجعل سوريا محصنة من التدخل الدولي.

وأشارت كارولين غليك في «جيروراليم بوست» إلى أنه في كل يوم، تسجل دول الشرق الأوسط أحداثاً تكون مدعاة اهتمام وقلق شديدين في إسرائيل. ففي حين رأت أن هنالك بعض الأمل في أن يتمكن الشعب السوري من الإطاحة بالرئيس بشار الأسد، أبدت قلقها من أن رفض الولايات المتحدة تقديم أية مساعدة ملموسة إليهم سيصعب عليهم تحقيق ذلك. أما بالنسبة للسلطة الفلسطينية، فزعمت أن المفاوضات التي جرت مؤخراً بين «فتح» و«حماس» في القاهرة كشفت عن مدى سيطرة «حماس» على حكومة الوحدة الوطنية التي يجري تشكيلها، عبر نجاحها في إقصاء سلام فياض عن رئاسة الحكومة، إلى جانب استمرارها في رفض الاعتراف بإسرائيل. ومع ذلك، فإن الرئيس الأميركي باراك أوباما، بحسب غليك، يصرّ على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن يقبل بجدود ما قبل العام ١٩٦٧ كنقطة بداية لأية مفاوضات مستقبلية. وبالانتقال إلى مصر، أبدت غليك تخوفها من أن مصر ما بعد سقوط الرئيس السابق حسني مبارك تتجه لأن تكون مكاناً خطيراً ومخيفاً. واعتبرت أنه إذا ما سيطر «الإخوان المسلمون» على الحكومة المصرية المقبلة، فإن مصر ستضم إلى لبنان وتركيا في نادي الدول التي يحكمها إسلاميون متطرفون، على حد تعبيرها. فقد استطاع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي تشكيل حكومة زعمت أنها خاضعة لحزب الله، الأمر الذي اعتبرت

أنه سيفضي إلى تداعيات إقليمية وعالمية كبيرة. هذا وأشارت إلى فوز حزب «العدالة والتنمية» الذي وصفته بالإسلامي المتطرف وزعيمه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بولاية ثالثة في الانتخابات التركية، إلى جانب المخاوف من أن تتمكن «القاعدة» من قيادة كل من باكستان واليمن اللتين تمتلكان مواداً نووية. غير أنها رأت أن كل تلك الأحداث، على أهميتها، تبدو باهتة مقارنة بما يحدث في إيران، التي أكدت أنها باتت أقرب من أي وقت مضى إلى امتلاك سلاح نووي كما لفتت إلى قدرتها المتزايدة على تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات. ومن هنا، لاحظت أن سياسة فرض العقوبات على إيران التي ارتأتها الولايات المتحدة وأوروبا قد أخفقت، معتبرة أن الحل الوحيد لردع إيران هو ضرب تجهيزاتها النووية. وخلصت إلى أنه كما كان الحال عام ١٩٦٧ عندما اجتمعت الجيوش العربية يقودها هدف واضح هو إزالة إسرائيل عن الخريطة، ها هي إسرائيل اليوم وحيدة مجدداً في أحلك ظروفها، فكل الأخطار الصغيرة الآتية من مصر والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان وتركيا ستتحوّل إلى خطر لا يمكن احتماله إذا ما تمكنت إيران من أن تصبح قوة نووية. وتطرق العميد مثير إران في «هآرتس» إلى المناورات التي

تجريها إسرائيل حالياً تحت مسمى «نقطة تحول ٥»، فأشار إلى أن هذه التدريبات التي تنفذ سنوياً من أجل حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية هي الخامسة بعد «حرب لبنان الثانية»، التي اعتبر أنها شكلت بحد ذاتها نقطة تحول في أسلوب تعاطي الحكومات مع الجبهة المدنية. وأوضح أن هذه المناورات تهدف إلى تهيئة الجبهة الداخلية لمواجهة أعمال «عدائية» شاملة بحيث تكون إسرائيل عرضة لمئات الصواريخ والقذائف التي تستهدف المراكز الإستيطانية لما يقارب شهر من الزمن، والتي ربما قد تكون مزودة برؤوس حربية كيميائية. ورأى أنه منذ «حرب لبنان الثانية» تم إنجاز الكثير على صعيد تعزيز القدرة «الدفاعية» لإسرائيل وخصوصاً لجهة النجاح الذي حققته منظومة «القبة الحديدية» المضادة للصواريخ. غير أن كل ما أنجزته إسرائيل في هذا المجال لا يرقى، برأي إران، إلى مستوى إرساء عقيدة أمنية «وطنية» في ما خصّ الدفاع عن الجبهة المدنية، وأكد أنه طالما أن إسرائيل تقتصر إلى تلك العقيدة، فهي ستعجز عن راب الصدع القائم بين المخاطر المتعاضمة والقدرة على التصدي لها. وخلص بالتأكيد على أنه إلى حين استحداث مثل تلك العقيدة، فإن «نقطة تحول ٥» لن تكون نقطة تحول حقيقية في ما يتعلق بهجوزية الجبهة الداخلية لمواجهة المخاطر.

الحدث بعيون غربية

إدارة أوباما لا تدري حتى الآن ما الذي تفعله في حربها ضد أفغانستان!

تتمة المنشور في الصفحة ١

في أفغانستان، فجميع تلك المراجعات أثبتت أن إدارة أوباما لا تدري حتى الآن ما الذي تفعله في حربها ضد أفغانستان! وفي الملف السوري، رأت إحدى أبرز الصحف الأميركية أن الرئيس الأميركي لم يفعل الكثير لحشد تحالف دولي للضغط على النظام السوري، فالسبيل الوحيد لإنهاء كابوس سوريا يكون برحيل الأسد! كما كشفت عن جدل يدور اليوم في واشنطن حول دفع أكبر مستهلكي النفط السوري، وهم ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا، إلى وقف الاستيراد من دمشق.

فقد سلف مايكل كوهين (عضو رفيع المستوى في «مشروع الأمن الأميركي» - ASP) ومايكل حنا (الباحث والمسؤول في مركز «سينتشرى فاوندیشن») في «لوس أنجلوس تايمز» الضوء على الملف الأفغاني مع اقتراب موعد تقليص عدد القوات الأميركية في أفغانستان في تموز المقبل، فلفتنا إلى أن الجدل الدائر في واشنطن يركز بشكل أساسي على مدى السرعة التي يجب أن يتم بها الانسحاب. إلا أنهما أكداً على أن التركيز على عدد القوات المتوي سحبها يُغفل السؤال الأهم والذي يتعلق بما يجب أن تكون

عليه الاستراتيجية السياسية للإدارة الأميركية من أجل إنهاء الحرب. واعتبرا أنه وفي حين أن الانسحاب من أفغانستان هو في النهاية أمر ضروري، إلا أن الانسحاب يجب أن يتم بطريقة تمنع انتشار الفوضى وتضمن المصالح الأميركية في المنطقة. وبحسب كوهين وحنا، فإن مؤيدي بقاء القوات الأميركية في أفغانستان يرون أن الحملات العسكرية الموسعة تزيد من حدة الضغط على حركة «طالبان» مما قد يجبرها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، غير أنهما شككا في صوابية هذا الافتراض. فأوضحا أنه وعلى الرغم من تراجع وجود «طالبان» في بعض المناطق الأفغانية، إلا أن عناصر الحركة ما زالوا يتمتعون بملاذات آمنة على الحدود مع باكستان، كما لا تزال الحركة قوة محاربة مرنة قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية معقدة، في حين لا يزال الجيش الأفغاني غير مستعد على الإطلاق لاستلام زمام السيطرة الأمنية. وأكداً على أن هذه العوائق الاستراتيجية تعني أن الإنجازات العسكرية الأخيرة على أرض المعركة هي بكل بساطة غير مستدامة. وأشارا إلى أنه وفي حين أكد قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال ديفيد بترايوس على أن القوة العسكرية وحدها لا

تشكل حلاً للوضع هناك، فإن القوات الأميركية لا تزال تعتمد سياسة تركز بشكل كبير على «العصا» بدلاً من «الجزرة». وبحسب كوهين وحنا، فعلى الرغم من أن الإدارة الأميركية بدأت سراً بالتواصل الجدي مع ممثلين عن «طالبان»، إلا أنها لم تعط أهمية كبيرة لكيفية تشجيع الحركة على تغيير سلوكها مواصلة التصرف على أساس أن القوة هي الوسيلة الفعالة الوحيدة للتواصل مع «طالبان». ولذا شجداً على ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة خطوات لبناء الثقة مع «طالبان» تشمل وقف إطلاق النار في بعض المناطق وعدم استهداف قادة الحركة، والإفراج عن بعض عناصرها، ولذلك بهدف تشجيع «طالبان» على الرد بخطوات مشابهة من خلال وقف الهجمات على الأهداف المدنية وكذلك الهجمات الانتحارية. واعتبرا أن مقتل زعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن أتاح فرصة لجميع الأطراف لاتخاذ الخطوات الضرورية للتوصل إلى تسوية سياسية، وخلصا مشددين على ضرورة الالتزام الأميركي التام باستراتيجية سياسية والتأكد من أن القوات الأميركية المتواجدة في أفغانستان تعمل على تحقيق الهدف الأساسي، وهو وقف تلك الحرب. وكذلك تناولت كوري شيك (بروفيسور

دراسات الأمن الدولي في «الأكاديمية العسكرية الأميركية») في مجلة «فورين بوليسي» الملف الأفغاني، فاعتبرت أنه من السهل السخرية من إدارة أوباما بشأن سلسلة المراجعات التي أجرتها حول الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان، إذ برأيها أن جميع تلك المراجعات أثبتت أن الإدارة الأميركية لا تدري حتى الآن ما الذي تفعله في حربها ضد أفغانستان! ولفتت إلى أن المراجعة الحالية تناقش عدد القوات الأميركية التي سوف يتم سحبها من أفغانستان في تموز المقبل لتنفيذ وعد أوباما الذي اعتبر أن الولايات المتحدة قد حققت معظم أهدافها من الحرب مما يمكن إدارته من سحب أعداد كبيرة من القوات الأميركية. إلا أنها أشارت إلى أن القيادة العسكرية تؤيد أبسط انسحاب مقبول سياسياً لدى البيت الأبيض من أجل مواصلة الضغط على «طالبان» باعتقادها أن بإمكان القوات الأميركية المتواجدة في أفغانستان تحقيق الأهداف المنشودة بحلول موعد الانسحاب المحدد في ٢٠١٤ ما لم يكبل أوباما أيديهم في الوقت الحالي. وكشفت أن البيت الأبيض أراد نصيحة القيادة العسكرية ولكن بشكل سرّي كي لا يتحمل أوباما مسؤولية تجاهله لتلك النصيحة أمام الشعب الأميركي.

وأكدت على أنه وفي حين يمكن لأوباما أن لا يعمل بنصيحة القيادة العسكرية الأميركية ويعتمد سياسة أخرى، إلا أنه لا يمكنه اتخاذ قراراته الخاصة من دون أن يشرح سبب تجاوزه لنصيحة القيادة. ولذا خلصت معتبرة أنه في حال قرر أوباما التفاوض عن رأي القيادات الدفاعية العسكرية والمدنية الأميركية فسوف يدين لها وللشعب الأميركي بتوضيح. وتحت عنوان «كابوس سوريا» لفتت «نيويورك تايمز» إلى أنه وبعد ثلاثة أشهر ونيف على بدء الثورة الشعبوية في سوريا، وبعد أن فاق عدد القتلى هناك الألف وأربعمئة وعدد المحتجزين العشرة آلاف، عدا عن آلاف النازحين السوريين، لم يقدم الرئيس السوري بشار الأسد لا على الانتقال إلى نظام ديمقراطي ولا على الرحيل عن السلطة. ورأت أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يفعل الكثير لحشد تحالف دولي للضغط على نظام الأسد. وشددت على ضرورة أن يوضح أوباما أن الأسد فقد كامل شرعيته، وأن واشنطن -وعلى الرغم من عدم نيتها بالتوجه إلى الخيار العسكري، إذ أن الوضع في سوريا أكثر تعقيداً من الوضع في ليبيا- مصممة على العمل مع الاتحاد الأوروبي وتركيا و«جامعة الدول العربية» لإجبار الأسد والمقرّبين

منه على دفع ثمن غال جزاء التعسف الذي يمارسونه ضد المدنيين. وفي حين اعتبرت أنه يتوجب على واشنطن قيادة حملة شاملة لاستصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدين العنف في سوريا ويفرض عقوبات عليها، لفتت إلى أن كلاً من روسيا والصين قاطعتا من دون أي مبرر محادثات مجلس الأمن لمناقشة مسودة قرار سيدين قمع سوريا للمتظاهرين. وبحسب «نيويورك تايمز»، فإن العقوبات الأميركية والأوروبية يجب أن تشمل عدداً أكبر من المسؤولين السوريين وكذلك الشركات الحليفة للنظام السوري. وكشفت عن جدل يدور اليوم في واشنطن حول دفع أكبر مستهلكي النفط السوري، وهم ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا، إلى وقف الاستيراد من دمشق، مشيرة إلى أن الخبراء يقولون بأن حجم تلك الاستيرادات صغير بحيث لا يؤثر تعليقه بشكل كبير على أسعار النفط العالمية ولكنه يؤثر بشكل كبير على سوريا. كما أشادت بموقف الحكومة التركية الذي أدانت فيه أعمال العنف في سوريا، وسماحها لقوى المعارضة السورية بالاجتماع في تركيا. وخلصت «نيويورك تايمز» إلى أن السبيل الوحيد لإنهاء كابوس سوريا يكون برحيل الأسد.

ترجمة وإعداد:
سارة عوض ومها صالح

المشهد اللبناني

تتمة المنشور في الصفحة ١

لاحقاً ومساءً لنتها على مسؤولياتها. وكانت الساحة السياسية قد انشغلت بالردود والردود المضادة بين العماد ميشال عون وفريق المعارضة على خلفية كلام عون عن سعد الحريري، وقد دخل ميقاتي على خط هذا السجال فأصدر بياناً، استغرب فيه كلام عون، داعياً إلى «عدم جواز تخطي النقاش الإطار السياسي الطبيعي إلى تجاوز حدود اللياقة والاحترام»، كما فعل النائب جنبلاط إذ أكد في بيان أن «جبهة النضال الوطني» لن تغطي أو تشارك في أي أعمال انتقامية أو كيدية، لافتاً إلى أن مشاركتها في الحكومة كانت على هذا الأساس، من دون أن يعني ذلك عدم موافقتها على محاسبة من يخرق القوانين، إنما ضمن الأصول والمعايير المعتمدة، مشيراً إلى أن المطلوب هو بناء مناحات تتيح لهذه الحكومة أن تحقق إنجازات في ملفات كثيرة مترامية، بدل التلهي في نقاشات جانبية. وكان عون قد وصف الحملة التي تشنها المعارضة عليه بسبب قوله إنه أعطى الحريري «one way ticket» «بالتسرة وغير المؤدية»، وقد سبق أن أعطوني «one way ticket» في عام ١٩٩٠

لكنني تمردت عليها وعدت. هو أيضاً يستطيع أن يتمرد ويعود. وليس هذا المؤسف في الموضوع. المؤسف أكثر هو أن أعضاء «تيار المستقبل» لم يقرأوا ما كتبه لهم المرحوم رفيق الحريري على باب السرايا: «لو دامت لغيرك لما آلت إليك». «إنهم مصابون بالجنون، كما أنهم لا يقدرّون روح النكتة». أضاف عون «بما أنهم رفضوا كلمة «one way in» فسنقول لهم «one way out» من الآن وصاعداً، ولن نعطيهم نعمة ترك البلد. يجري العمل على جناح كبير في سجن رومية وسيتمتع بعدد كبير منهم». وقال عون إنه اطلع على تصريح لنانب وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان الذي قال فيه إن حكومة لبنان في أحسن الأحوال حكومة سورية، وفي أسوأ الأحوال حكومة إيرانية، معلقاً بالقول «هذا المخلوق (فيلتمان) عجيب، إذ يعتقد أنه الوحيد الذي يعيش في دولة حرة في العالم، مع العلم بأنه ليس من دولة حرة بل دولة تستعبد الناس، ولأنه على ما يبدو قد تعود أن يؤلف بنفسه الحكومة في لبنان أو في غيره من الدول، ولأن هذه الحكومة الوحيدة في لبنان التي تآلفت من خارج إرادته، ولأنه كان قد تعود رجالات الوصاية الذين لا يستطيعون أن يعيشوا من دون أي وصاية، فرأى أننا نحن أيضاً

نعيش في ظل الوصاية، وتخيل أن هذه الوصاية تأتي ممن يعتبرهم خصومه ويطلق عليهم تسمية محور الشر». وأعلن عون أنه في محور الشر، وأنه سعيد بهذه التسمية، «لأننا شرّ على الشرّ، ونعرف الخير الذي أتوا به إلى العراق، ونعرف الخير الذي أعطوه للشعب الليبي، ونعرف كذلك الخير الذي يأتون به للشعب السوري، ونعرف الخير الذي أتوا به إلى أفغانستان وباكستان وكل هذه البلدان، لذا فليحترم السيد فيلتمان نفسه». وجاء لافتاً هذا الأسبوع خبر اتصال أجراه الرئيس ميشال سليمان مع النائب عون والذي أكدته مصادر قصر بعبدا، لكن الإتصال الذي كسر جليد العلاقات بين الرجلين أكد عون حصوله، ناعياً أن تكون طاولة الحوار هي سبب الاتصال، بل هنالك «موضوع آخر ستعرفونه قريباً، كما أن هنالك تلاحقاً قريباً معه».

وفي الملف الأمني، كانت طرابلس قد شهدت السبت الماضي إشتباكات بين جبل محسن وباب التبانة وصفت بأنها الأعنف منذ أشهر طويلة، واندلعت بينما كانت تستعد فيه عاصمة الشمال لاستقبال أربعة من وزرائها، فضلاً عن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، حيث تلقى الأخير رسالة دموية مباشرة، ومن عمر دارة تحديداً، حيث كان يستعد لعقد أول مؤتمر صحافي له بعد

تشكيل حكومته الثلاثينية التي تتعرض لهجوم شديد من قوى «١٤ آذار» ورموز «تيار المستقبل» في الشمال. فبرأي مراقبين أن الحضور الوزاري الطرابلسي الوزان في الحكومة أزعج «تيار المستقبل»، خصوصاً أنه يبدو مؤسماً للمشهد الانتخابي المقبل في العام ٢٠١٢ في ظل تبدل موازين القوى السياسية، لاسيما في حال نجحت الحكومة الجديدة في تنفيذ الخطط الإنمائية في المدينة وجوارها، هذا مع العلم أن طرابلس وعموم الشمال يشهد منذ وقت ليس بقصير توترات أمنية متقلبة، على خلفية أحداث سوريا واللاجئين من سوريا إلى لبنان عبر البوابة الشمالية. وقد لوحظ أن إشتباكات طرابلس جاءت في أعقاب تلويح فريق الرابع عشر من آذار وتحديداً بعض نواب «تيار المستقبل» باستخدام الشارع من دون أن تسقط من حساباتهم الأوضاع الإقليمية التي تذر بتحولات كبيرة من شأنها أن تطاول لبنان في حال انتقلت العدوى الأمنية إليه. وكان عضو كتل «لبنان أولاً» النائب محمد كيارة قد حذر قبيل إشتباكات طرابلس بساعات قليلة من أن الشارع بحالة غضب وفوران نتيجة ممارسات حزب الله، ملوّحاً بأن هذا الشارع قد ينفجر بأي لحظة، وأن «تيار المستقبل» لن يتمكن في ما بعد من لجمه.

وكانت أحداث طرابلس التي عكرت برنامج احتفالات الرئيس ميقاتي ووزرائه الطرابلسيين قد شغلت الرئيس ميقاتي الذي عمل على تثبيت الهدوء، بعدما جمع عدداً من فاعليات منطقة باب التبانة، طالباً منهم التزام التهدئة. ورداً على الإتهامات المتعددة الموجهة إلى فرع المعلومات بتوزيع السلاح في التبانة، جزم وزير الداخلية والبلديات مروان شربل بأنه «ليس في وزارته أي جهاز يوزع الأسلحة والذخيرة والمعلومات»، وأكد أنه سيحاسب من يعمل معه منذ بدء العمل معه وليس على ماضيه. وعلى هامش التوتر الشمالي، برز كلام لعضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب نواف الموسوي أكد فيه «وجود حملة مبرمجة تستهدف الجيش بقيادةه وأفراده وكوادره»، مشيراً إلى خطورة «ما يحصل على لسان أشخاص ونواب».

في المحصلة، يبدو واضحاً أن العواصف السياسية لن تهدأ في المدى المنظور وأن السباق بين الاستقرار السياسي والأمني والمراوحة السياسية وتداعياتها الأمنية يجري على قدم وساق. لكن يبقى أن اللبنانيين بغالبيتهم يتطلعون إلى مرحلة من الاستقرار المعيشي والاجتماعي ويأملون بأن تحقق هذه الحكومة اختراقاً على هذه المستويات، فهل تفعل؟

«مؤسسة مخزومي»

وبدا برنامج «القروض الصغيرة» في «مؤسسة مخزومي» بالتوسع خارج بيروت



كونها أحد الشركاء المحليين السبعة الذين تم اختيارهم لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج «الاستثمار في مجال التمويل الأصغر في لبنان» (LIM) الممول من «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» (USAID)، باشرت «مؤسسة مخزومي» بتأمين قروض صغيرة في مناطق مختلفة خارج بيروت. وفي هذا الإطار، بدأت المؤسسة عملاً خارج بيروت وتحديدًا في الشمال وفي منطقة بعلبك وباشرت باستقبال

«برنامج التدريب» يخرج دفعة جديدة في بلدة سحمر-البقاع



برعاية «مؤسسة مخزومي»، وضمن سياق التعاون والبروتوكول الموقع بين المؤسسة و«الجمعية النسائية للتنمية الاجتماعية»، جرى حفل التخرج الأول لـ ٣٠ متدرباً ومتدربة في اختصاص اللغة الإنكليزية في قاعة «الوحدة الوطنية» في بلدة سحمر، في ١٩ حزيران الحالي، وذلك بحضور رئيسة الجمعية السيدة زينب عباس وممثلين عن حركة «أمل» وحزب الله والمجلس البلدي. وقد أقيمت في هذه المناسبة كلمات لكل من الياس حنا ممثلاً «مؤسسة

العناية الصحية أولوية...

مركز المؤسسة الصحي الجديد في منطقة كرم الزيتون-الاشرفية، وأنه يؤمن جميع الخدمات الصحية التي اعتاد أن يقدمها للمستفيدين بالإضافة إلى خدمة التصوير الصوتي.

١٤ حزيران الحالي، حيث أن المركز قد تم تجهيزه مؤخراً بأحدث ماكينة للتصوير الصوتي بهدف الحصول على نتائج مؤكدة وحاسمة. والجدير ذكره أن العمل قد بدأ في

الحملات الصحية المجانية في كافة مراكزها الصحية. وفي هذا السياق، أقيمت حملة صحية لفحص الشرايين والفاريز في مركز المؤسسة الصحي في المزرعة، في

أطلقت «مؤسسة مخزومي» برنامج «الرعاية الصحية» بهدف تحسين المواطن ضد المخاطر الصحية وتقادي الحالات المرضية ولتخفيف بعض الأعباء عن كاهله، ولذلك فهي تنظم

الطبق... والفرن أيضاً من صنع يديها



تصنيعها يدوياً. كما وزعت منشوراً من إعدادها يتضمن توجيهات خاصة بكيفية توفير الطاقة، وهدية بيئية رمزية هي كناية عن لمبات توفير.

الشمس، تحويل الضوء إلى حرارة واحتباس الحرارة. وقامت «مؤسسة مخزومي» خلال الورشة بتوزيع دليل يعرض لنماذج متعددة من الطباخ الشمسي يمكن

التوفير في الطاقة. بعد ذلك تدرّبت المشاركات على كيفية تصنيع طباخ شمسي يدوياً من علب الكرتون وورق الألومنيوم، بالإرتكاز إلى ثلاثة أسس هي: تركيز أشعة

نفذ برنامج «البيئة-الزراعة» في «مؤسسة مخزومي» ورشة عمل تحت عنوان «كيفية تصنيع الطباخ الشمسي»، ضمن مشروعها «تغيير المناخ والطاقة المتجددة»، وذلك في ١٦ حزيران الحالي، في «مركز الخدمات الاجتماعية»-الشياح، التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

وشاركت في الورشة ٢٨ سيدة من البلدة وجوارها، إطلعن على أسباب تغير المناخ وأهمية الطاقة الشمسية، من خلال عرض قدمته المهندسة سلامة نعماني، تلاه عرض أفلام وثائقية حول الموضوع عينه وحول سبل

المؤتمر الدولي لدور المرأة في الانتقال نحو الديمقراطية



في سبيل نيلهن لكافة حقوقهن، لاسيما السياسية منها والاقتصادية.

وكانت دعوة خلال المؤتمر إلى اتحاد النساء في المنطقة العربية وفي العالم،

والمغرب، والسودان، وبلغاريا... وهدفت المؤتمر إلى تبادل خبرات تساعد في تجلي حقوق المرأة وإعادة رسم وتنظيم دورها التاريخي، وشكل فرصة لبناء تعاون مستدام ومثمر بين المنظمات والحركات النسوية في المنطقة. وقد ركزت المداخلات فيه على نقل صورة الواقع المحجف بحق المرأة على الرغم من مساهمتها الفاعلة في الحراك الحاصل في العديد من البلدان العربية باتجاه تحقيق الديمقراطية.

شاركت «مؤسسة مخزومي» في المؤتمر الدولي الذي نظّمته «جمعية النجدة الاجتماعية» في فندق «ريفيرا» يومي ١٠ و١١ حزيران الحالي تحت عنوان «دور المرأة والمنظمات النسائية غير الحكومية والحركات في العمليات الانتقالية نحو الديمقراطية». وشارك في المؤتمر شخصيات نسائية ناشطة من منظمات وحركات نسوية عربية وغربية من مصر، والعراق، والأردن، واليمن، وسوريا، والجزائر،

في القانون...
جرم التزوير
في القانون اللبناني

ينص قانون العقوبات اللبناني على أن التزوير هو تحريف متعمد للحقيقة في الوقائع أو البيانات التي يشتملها صك أو مخطوط يشكل مستنداً يدافع إحداه ضرر مادي أو معنوي أو اجتماعي. ويتابع القانون بنصه فيعاقب من استعمل المزور وهو عالم بامرته بنفس عقوبة مرتكب التزوير، ولكن إذا ارتكب التزوير أو استعمل المزور بقصد إثبات أمر صحيح خفضت العقوبة.

هناك نوعان من التزوير:

- التزوير المادي: حيث يتم عن طريق تشويه المخطوط بالتحشية أو التقليد أو الحذف أو الحك، أي عمل يحرف مادياً في الكتابة فيكشفه النظر أو التطبيق الفني.

- التزوير المعنوي: حيث يحصل دون أن يترك أي أثر مادي ظاهر أو محسوس في الكتابة أو في الشكل لأن التحريف بهذه الطريقة يتناول مضمون المخطوطة المكتوبة، أي الموضوع نفسه الذي يثبت الحق، كما يتناول معناها أيضاً وذلك بإدراج بيانات كاذبة فيها على أنها صحيحة وهي ليست كذلك، أو يذكر أقوال غير التي صدرت عن صاحبها أو بإيراد أمور أو إغفالها بشكل مغاير للحقيقة والواقع.

أما معيار التمييز بين هذين النوعين من التزوير فيعود إلى الوسائل المستخدمة في هذا النوع أو ذلك، إذ لكل منهما وسائله الخاصة.

ولكل جرم عناصر لا بد من توافرها حتى يكتسب الطابع الجرمي، كذلك في التزوير فالعنصر القانوني لهذه الجريمة يتمثل بنص المادة ٤٥٢ من

قانون العقوبات اللبناني الذي يضي الصيغة غير المشروعة على الجرائم المخلة بالثقة العامة، أي بإضفائه الحماية القانونية لهذا الحق الأساسي لاستقرار الثقة والمعاملات بين الأفراد من جهة، وبين هؤلاء والدولة من جهة أخرى. لكن هذه الجريمة الجزائية لا تكتمل إلا بقيام جميع عناصرها وتحقق كامل شروطها المنصوص عليها في القانون الجزائي، والتي تتمثل بالعنصر المادي والعنصر المعنوي، إلا أن المشتري اللبناني أضف شرطاً أساسياً لقيام جريمة التزوير، ألا وهو شرط تحقق الضرر بوجه الأكيد أو الإحتمالي مخففاً بذلك شروط التجريم المتعلقة بهذا النوع من الجرائم الخطرة والتي كان من المتوجب أن يتشدد المشتري في تجريمها حتى لا يسهل على المجرم الهروب من العقوبة بحجة عدم تحقق الضرر بالوجه الأكيد أو الإحتمالي، إذ يمكن دائماً للمدعى عليه أن يدلي بعدم وجوده وإثبات ذلك بوسائل متعددة تقف تجاهها النيابة العامة في كثير من الأحيان عاجزة عن دحضها وإثبات تحقق جميع العناصر والشروط المتعلقة بجريمة التزوير.

❖❖ اللجنة القانونية
في حزب الحوار الوطني

❖❖ يسر «اللجنة النقابية لقطاع القانون» في حزب الحوار الوطني أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.

خولة بنت الأزور
سيف الله بين النساء

فسألهم خالد عن ضرار، فقيل له إنه قتل ابن الحاكم، فتكاثروا عليه وأسروه ونقلوه إلى حمص. وتوجهت خولة لملك أسر ضرار، فوجدته وقد تحلق الروم حوله، فكبرت وانقضت كالشهب وقتلت حراسه وحزرتة.

تابعت خولة القتال ضد الروم إلا أنها أسرت في وقعة «صجورا» في الشام. لكنها خطبت في النساء رافضة أن تكون عبدة لرجل من الروم، فأخذت أعمدة الخيام وطلبت من النساء أن يهجمن هجمة واحدة على الحراس الذين ذهلوا من المفاجأة. وتمكنت خولة من الفرار والعودة إلى الجهاد. توفيت خولة أواخر خلافة عثمان بن عفان، فحُت لأفك أسره. إنقضت خولة على الروم تطاً خيامهم وقتلت أسكرهم، ولكنها لم تجد أخاها. وفي ما بعد استسلمت فرقة من الروم،

«برنامج التوعية»
«مؤسسة مخزومي»

إمرأة جميلة جمعت كل صفات الفروسية، دخلت في حروب المسلمين والروم بقيادة خالد بن الوليد. كانت ملثمة لا يظهر منها سوى العينين. وقد سأل خالد عن هذا الفارس الذي مرق صفوف الروم وأدخل الرعب في قلوب أبطالهم... يخفي بين كتائب الروم ثم يعود ورمحه يقطر دماً. وسأل المسلمون من الفارس الذي يتقدم خالد ويفتك بالروم؟ فأجابهم الفارس: أنا خولة بنت الأزور، لقد علمت أن ضرار أسير فحُت لأفك أسره.

إنقضت خولة على الروم تطاً خيامهم وقتلت أسكرهم، ولكنها لم تجد أخاها. وفي ما بعد استسلمت فرقة من الروم،

❖❖ الدكتورة فاطمة قدورة الشامي